اعتقه فقال صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا الا
غلام اعتقه فجعل صلى الله عليه وسلم ميراثه له فان حماد
ابن زيد رواه عن عمرو عن عوسجة ولم يذكر فيه
ابن عباس فان طريق حماد شاذ فيه والمقلوب ابدال
راو مشهور به الحديث براو آخر مكانه بطبقته ليصير
ذلك الحديث غريبا مرغوبا فيه ممن فوقهم ممن وقف عليه
ليكون المشهور خلافه ومثال المقلوب حديث رواه
عمرو بن خالد الحراني عن حماد بن عمرو النصيبي عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا لقيتم
المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم
الى اضيقها رواه ابن السني عن ابي هريرة فهذا حديث
مقلوب قلبه حماد بن عمرو احد المتروكين ليغرب
به وهذا الحديث معروف بسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة كما في مسلم ولا يعرف عن الاعمش ولهذا

كره

كره أهل الحديث تتبع الغرائب فانه قل ما يصح منها
وقلب اسناد المتن يعني الحديث بتمامه فيجعل لمتن
آخر مروي بسند آخر ويجعل هذا المتن لاسناد
آخر بقصد امتحان حفظ المحدث واختباره هل اختلط
أولا وهل يقبل التلقين اولا وهذا القسم يفعله المحدثون
كثيرا كما امتحنوا امام الفن البخاري لما قدم بغداد
امتحنوه في مائة حديث اجتمعوا كلهم على تقليب متونها
وأسانيدها فصيروا متن سند لسند متن آخر وسند
هذا المتن لمتن آخر وعينوا عشرة رجال ودفعوا منها
لكل واحد منهم عشرة أحاديث وتواعدوا على الحضور بمجلس
البخاري ليلقى عليه كل واحد منهم عشرته بحضرتهم فلما
حضروا واطمأن المجلس باهله البغداديين وغيرهم من
الغرباء من اهل خرسان وغيرهم تقدم اليه واحد من العشرة
وسأله عن أحاديثه واحدا واحدا والبخاري يقول في كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)